

البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي يناقش 30 فكرة



دبي: «الخليج»

في إطار الجهود الوطنية لتنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، بإشراك أفراد المجتمع في رسم مستقبل دولة الإمارات، ووضع محاور ومكونات خطة مئوية الإمارات، نظم البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي سلسلة من الجلسات التفاعلية وورش العمل بهدف الخروج بأفكار وتصورات مستقبلية لتوظيفها في دعم مخرجات «مشروع تصميم الخمسين» الذي تشرف عليه لجنة الاستعداد للخمسين برئاسة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة. وشهدت الحوارات مشاركة عمر سلطان العلماء وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، وعدد من المسؤولين الحكوميين والخبراء وطلاب الجامعات والمبتكرين ورواد الأعمال والشركات الناشئة المتخصصة في التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي.

مناقشة التحديات

وركزت الجلسات التفاعلية على مناقشة أبرز التحديات التي يواجهها الشباب والشركات الناشئة في مجال تحقيق

تطلعاتهم ومشاريعهم المستقبلية، والأدوات الضرورية لتطوير وتطبيق أفكارهم وتوسيع نطاق أعمالهم، وهدفت لوضع تصورات متكاملة حول المبادرات والبرامج الداعمة التي يمكن تطويرها وإطلاقها خلال المرحلة المقبلة لتلبية مختلف احتياجاتهم.

التكنولوجيا الحديثة

وأكد عمر سلطان العلماء أن حكومة الإمارات تؤمن بأن تصميم المستقبل مسؤولية تشاركية لجميع أفراد المجتمع، وتركز على إشراك الشباب في مبادرات تصميم مستقبل القطاعات الحيوية بدولة الإمارات خلال الخمسين عاماً المقبلة، إيماناً بدورهم الفاعل والرئيسي في توظيف التكنولوجيا الحديثة لتكون أداة تنفيذية لتحقيق وتطبيق هذه الأفكار والرؤى المستقبلية وتوظيفها في تعزيز ريادة دولة الإمارات.

وقال العلماء: «سيتم توظيف هذه الأفكار المبتكرة والتصورات المستقبلية ضمن مبادرات البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي خلال المرحلة المقبلة لضمان مواكبة التغيرات العالمية المتسارعة والاستفادة من أدوات التكنولوجيا الحديثة في مختلف القطاعات الاقتصادية والمجتمعية، وبما يسهم بتعزيز دور الشركات الناشئة ورواد الأعمال في دعم تقدم قطاع الاقتصاد الرقمي في دولة الإمارات». مقترحات وأفكار لبناء المهارات الرقمية ودعم المواهب الوطنية والعالمية

تمكين الكوادر الوطنية

وأكد المشاركون في الجلسات أهمية مواصلة جهود ومبادرات تمكين الكوادر الوطنية في القطاعات التكنولوجية، وتزويدهم بالأدوات المعرفية والعلمية، وتطوير مهاراتهم الرقمية، وتشجيعهم على الدخول في عالم ريادة الأعمال والابتكار، وتوفير برامج الدعم لتسريع تنفيذ مشاريعهم وأفكارهم.

وتطرق الحوار إلى ضرورة الارتقاء بالبنية التحتية الرقمية ودعم الشركات الخاصة والناشئة في دولة الإمارات في تطوير حلول ومنتجات جديدة تلبي الاحتياجات المتنامية للقطاعات الحيوية، إضافة إلى مناقشة العديد من الأفكار المتعلقة بتسهيل تأسيس الشركات الناشئة وآليات دعم المواهب والكوادر الوطنية واستقطاب الخبرات المتخصصة من مختلف أنحاء العالم.